

## تاج العروس من جواهر القاموس

ووجردَ بَخَطٍ الجَوْهَرِيَّ : من أَبْنَاءِ عَادٍ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحِّدَةِ عَلَى  
النُّونِ . وفي الحاشية بَخَطٌ أَيْضاً : من أَبْنَاءِ . بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَيُرْوَى :  
يُنْذَوِرُهُمَا . بالنُّونِ . وهُمَا : " زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ " ابن حارثةَ بن زَيْدِ  
مَنْزَاةَ بن هِلَالٍ " النَّمَرِيُّ " . المَعْرُوفُ بالكَيْسِ النَّسَّابَةِ وقد تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ " ودَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ " بن يَزِيدَ بن عَيْدَةَ بن عَيْدِ  
بن رَبِيعَةَ بن عَمْرٍو بن شَيْبَانَ بن ذُهَلِ " الذُّهَلِيُّ " النَّسَّابَةُ "    
عَالِمًا الْعَرَبِ بِحِكْمِهَا وَأَيَّامِهَا " وَأَنْسَابُهَا وَحَدِيثُ دَغْفَلِ مَعَ سَيِّدِنَا  
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشْهُورٌ . يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهَا بِأَيَّامِ  
الْعَرَبِ وَأَنْسَابِهَا وَإِنْ مَاتَ قَلِيلٌ لَهُمَا الْعِضَّةَانِ لَمَّا قَدَّ مَنَاهُ عَنِ الْأَسَاسِ .  
والعَضَّاضُ كغُرَابٍ " كما ضَبَطَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هو بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هو العَضَّاضُ مَثَلُ "   
رُمَّانٍ " وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَرَ الصَّاغَانِيَّ : " عَرْنِينُ الْأَنْفِ " كما فِي  
التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ :  
" لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ مُشْرِحِفًّا .  
" لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النَّصْفًا .  
" أَعْدَمْتُهُ عَضَّاضَهُ وَالْكَفَّاءُ وَقِيلَ : هو الْأَنْفُ كُلاهُ قَالَ أَبُو عُمَرَ  
الزَّاهِدُ وَقِيلَ : هو ما بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ . وَأَمَّا شَاهِدُ  
التَّشْدِيدِ . أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعِيَّاضِ بْنِ دُرَّةَ :  
وَأَلْجَمَهُ فَأَسَّ الْهَوَانَ فَلَكَهٌ ... فَأَغَضَى عَلَى عَضَّاضِ الْأَنْفِ مُصَلِّمٌ  
قال الفَرَّاءُ : " العَضَّاضِيُّ " : الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ " مَا خُوذُ مِنْ  
العَضَّاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ . العَضَّاضِيُّ " : البَعِيرُ السَّمِينُ " قال  
الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّ زَهَّ مَنَسُوبٌ إِلَى العَضِّ قال الصَّاغَانِيُّ : عَلَى التَّغْيِيرِ .  
يُقَالُ : " أَعَضَّضْتُهُ الشَّيْءَ " إِذَا " جَعَلْتَهُ يَعْضُّهُ فَعَضَّ بِهِ " نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ أَعَضَّضْتُهُ " سَيِّفِي " أَي " ضَرَبْتُهُ بِهِ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ  
أَيْضاً . " وَأَعَضَّوا : أَكَلَتِ إِبِلُهُمُ العَضَّ " بِالضَّمِّ أَوْ العَضَّاضِ كما فِي  
اللِّسَانِ . وَأَعَضَّوا أَيْضاً إِذَا رَعَتِ إِبِلُهُمُ العَضَّ أَي بِالْكَسْرِ .  
وَأَنْشَدَ ابْنُ فَرَسٍ :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلَاهَا ... مُعِضُّونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ  
كما في العُيَاب . والمُعِضُّ : السَّذِي تَأْ كُؤْ إِبْلُهُ العُضُّ . والمؤْرِكُ :  
السَّذِي تَأْ كُؤْ إِبْلُهُ العُضُّ . والمؤْرِكُ : السَّذِي تَأْ كُؤْ إِبْلُهُ الأَرَاكُ .  
وقال أبو حَنِيفَةَ في تَفْسِيرِ البَيْتِ : إِبْلُ مُعِضَّةٌ : تَرَعَى العِضَاهَ  
فَجَعَلَهَا إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ العُشْرِ بِمَنْزِلَةِ المَعْلُوفَةِ في  
أَهْلَاهَا النَّوَى وشَبِيهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ العُضَّ هُوَ عِلَافُ الرَّيْفِ مِنَ النَّوَى  
وَالقَتِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ العِضَاهِ : مُعِضُّ إِلاَّ  
على هَذَا التَّأْوِيلِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وقد غَلَطَ أَبُو حَنِيفَةَ فيمَا قالَهُ  
وَأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلَامِ الشَّاعِرِ لِأَنَّه قالَ : إِذَا رَعَى كَلَامَ الشَّاعِرِ  
لِأَنَّه قالَ : إِذَا رَعَى القَوْمُ العِضَاهَ قِيلَ : القَوْمُ مُعِضُّونَ فَمَا  
لِذِكْرِهِ العُضَّ وَهُوَ عِلَافُ الأَمْصَارِ مَعَ قَوْلِ الرَّجْلِ العِضَاهُ : .  
" وَأَيُّنَ سُهَيْلُ مِنَ الفَرِّ قَد "